بسم الله

7



محرم الحرام 1433هـ

نشرة شهرية يصدرها براعم النهج - سدني klbhm@hotmail.com









الزيارة المختصرة للإمام الحسين عليه السلام

السلام عليك يا أبا عبد الله، السلام عليك يا ابن رسول الله، السلام عليك يا ابن أمير المؤمنين، السلام عليك يا ابن فاطمة الزهراء سيدة نساء العالمين، السلام عليك يا أبا الأئمة الهادين المهديين، السلام عليك يا صريع الدمعة الساكبة، السلام عليك يا صاحب المصيبة الراتبة، السلام عليك وعلى جدك وأبيك، السلام عليك وعلى أمك وأخيك، السلام عليك وعلي الأئمة من ذريتك وبنيك، أشهد لقد طيب الله بك التراب، وأوضح بك الكتاب، وجعلك وأخاك وجدك واباك وامك و بنيك عبرة لأولي الألباب، يا بن الميامين الأطياب التالين الكتاب، وجهت سلامي إليك صلوات الله وسلامه عليك، وجعل أفئدة من الناس تهوي إليك، ما خاب من تمسك بك والتجأ إليك، صلى الله عليك وعلى أخيك أبي الفضل العباس،وعلى اختك ام المصائب زينب وعلى ولديك العليين الشهيدين وعلى ابن اخيك القاسم وعلى ابن عمك وسفيرك مسلم إبن عقيل وعلى المستشهدين بين يديك جميعاً ورحمة الله وبركاته

يا صريع كربلاء

العدد محرم الحرام ١٤٣٣هـ - إصدار براعم النهج

قصة مقتل الإمام الحسين(ع) بكربلاء

تنفس (يزيد) الصعداء وهو يجلس على كرسي الحكم بعد موت أبيه (معاوية) ثم راح يردد بفرح شديد: لقد أصبحت حاكما.. فقال له أحد أعوانه: أنت الذي تشرب الخمر وتلعب مع القرود ولك مجالس الغناء واللهو تكون حاكما للمسلمين!! فقال يزيد: فمن يكون إذا؟! فقال: الإمام الحسين(ع) سبط الرسول وابن البتول..

فصرخ يزيد: سأكتب إلى والي المدينة طالباً منه إرغام الحسين على أخذ البيعة منه..

وكتب الكتاب وارسله إلى الوالي الوليد بن عتبة، فطلب الوليد بن عتبة من الإمام الحسين(ع) أن يبايع يزيد، فرفض الإمام الحسين(ع)، وخطب في الناس قائلا: «إنا أهل بيت النبوة ومعدن الرسالة.. ومختلف الملائكة.. ومهبط الرحمة.. بنا فتح الله وبنا ختم.. ويزيد رجل فاسق.. شارب للخمر.. قاتل للنفس.. ومعلن للفسق.. فمثلي لا يبايع مثله..ستصبح وتصبحون.. وننظر وتنظرون أينا أحق بالخلافة والبيعة»..

ولما وصل الخبر إلى يزيد غضب فأمر بقتل الإمام الحسين(ع) ولو كان في الكعبة.. فخاف الإمام الحسين(ع) أن تهتك حرمة الكعبة بقتله فخرج من مكة بعد أن اعتمر عمرة الوداع، وتوجه نحو العراق حيث أن له أنصار في الكوفة، وأرسل لهم ابن عمه مسلم بن عقيل ليخبرهم أنه(ع) قادم إليهم.

ولما سار الإمام(ع) إلى العراق بلغه خبر مقتل سفيره مسلم في الكوفة من قبل أعوان يزيد، حتى إذا ما وصل(ع) العراق وجد جيشا جرارا ليزيد يمنعه من الذهاب إلى الكوفة ويقوده إلى صراح كربلاء، فلما وصلها الإمام(ع) قال: «ها هنا محط رحالنا» وأمر بنصب الخيام..

فاجتمع عليه جيش يزيد وكل يوم هو في تزايد وحاصروا خيام الإمام ومنعوا عنهم الماء، فتصدى أخو الإمام العباس لمقاتلة الأعداء من أجل أن يسقي الأطفال والنساء الماء فقطعوا يده اليمنى ثم يده اليسرى وهكذا حتى استشهد..

وفي اليوم العاشر من المحرم وهو يوم الفاجعة العظيمة جرى القتال بين أصحاب الإمام وأصحاب يزيد فقتلوا كل أصحاب الإمام الحسين(ع) ولم يبق معه إلا الأطفال والنساء، فحمل الإمام طفله عبدالله الرضيع



وخرج إلى جيش يزيد وهو يقول: «أنتم تقاتلوني وأقاتلكم.. فما ذنب هذا الطفل الرضيع يعاني من شدة العطش.. خذوه أنتم مني واسقوه جرعة ماء».. فقام واحد من جيش يزيد اسمه حرملة ورمى الطفل الرضيع بسهم فقتله، فبكى الإمام(ع) من ظلم القوم وجرائمه هذه فحمل سيفه وخرج لمقاتلتهم، فما لبث في القتال إلا وقام أحدهم برميه بحجر على جبهته فجعل الدم يسيل على عينيه ووجهه، وبينما هو يحاول مسح الدم رماه آخر بسهم ذي ثلاث شعب.. فخرق السهم قلب الإمام(ع) وجعل الدم يتدفق بغزارة.. وعندها راح الإمام يلطخ وجهه ولحيته بالدماء وهو يقول: «هون عليّ ما نزل بي إنه بعين الله..»..

فلم يرحم الأعداء الإمام بل أحاطوا به من كل جانب.. هذا يضربه بالسيف.. وهذا يطعنه بالرمح.. وهذا يرميه بالسهم.. حتى سقط عليه السلام على الأرض شهيدا.. فجاءت خيل الأعداء وهجمت على جسده الطاهر.. ثم جاء اللعين شمر بن ذي الجوشن فقطع رأس الإمام(ع)..

ولم يكتفوا بذلك بل قام أحدهم بسلب عمامته(ع)، وآخر بسلب سيفه، وثالث بسلب ثوبه، ورابع حاول أن يسلب خاتم الإمام فلم يتمكن من نزعه فقطع أصبع الإمام..

وتوجهوا نحو خيم نساء الإمام وأطفاله فأحرقوها فخرجت النساء والأطفال يتصارخون فزعين وهم يحاولون تجنب النيران..

ههذا باختصار مقتل الإمام ومن أراد التفصيل فليحضر مجالس عاشوراء ليستمع التفصيل..

العدد محرم الحرام ١٤٣٣هـ - إصدار براعم النهج - سدني

أول القول



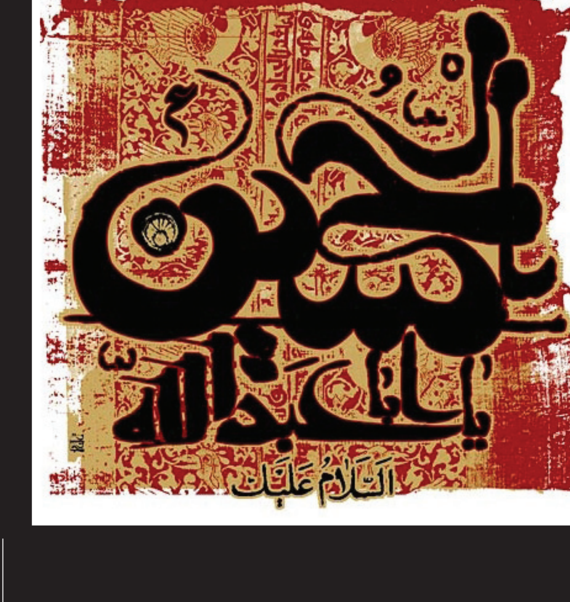
اللهم صل على
محمد وآل محمد وعجل فرجه..

وبعد:
أحباء (الممتحنة) الكرام.. أطفالنا الأحباء
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..
أول القول

ففي هذا الشهر يتجدد الحزن على الإمام الحسين بن علي بن أبي طالب (عليه السلام) الذي قتله أعداء الإسلام شر قتلة في كربلاء، ولأنه لم يُعرف في تاريخ البشرية مثل تلك الفاجعة والقتل لذى صار شهر محرم الحرام في كل عام شهر حزن، يلبس فيه الجميع السواد تعبيرا عن الحزن، ويتجنبون الضحك والمزح واللهو، ويتفرغون بعد اليوم الدراسي إلى العزاء في المآتم والحسينيات واستماع الخطباء الذي يحكون الحادثة على المنبر، ويشاركون في اللطم وبقية المراسيم التي تعرف بالشعائر الحسينية، ويتبركون بالطعام الذي يُطبخ ببركة الإمام، وفي اليوم العاشر من المحرم الكل يعطل عمله ليستمع إلى قصة المقتل، فلأنه «لا يوم كيوم الإمام الحسين عليه السلام».. وفقنا الله وإياكم للمشاركة في هذا الموسم وأعظم الله لنا ولكم الأجر..



لا تصوموا يوم عاشوراء



يوم عاشوراء هو اليوم العاشر من شهر محرم الحرام الذي وقع فيه مقتل الإمام الحسين (عليه السلام) وأصحابه في كربلاء..

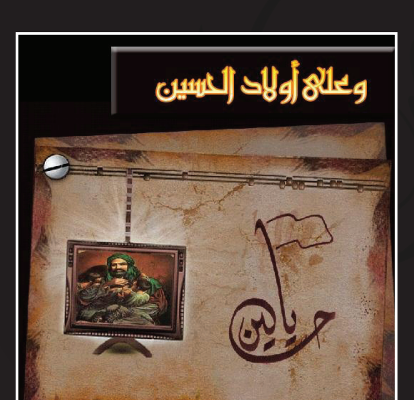
في هذا اليوم صام أتباع يزيد فرحا لقتلهم الحسين ولكنهم أشاعوا حديثا عن رسول الله (ص) في فضل صيام هذا اليوم، وهل تعقلين أيتها الممتحنة أن يحث الرسول (ص) على صيام يوم مقتل سبطه الإمام الحسين عليه السلام وهو الذي يقول إن لقتل الحسين عليه السلام حرارة في قلوبنا لا تهدأ أو لا تنطفأ..

صوم يوم عاشوراء عادة اليهود كما في صحيح البخاري.. والصحابة يفطرون العاشر من المحرم مخالفة لليهود فهل يعقل أن النبي (ص) يصوم بصوم اليهود، بل إن النسائي أورد في كتابه إن النبي (ص) أفطر في اليوم العاشر من المحرم وأمر بإفطار عاشوراء..

فعلى أتباع الإسلام الصحيح أن يلتفتوا ولا ينخدعوا بالدس في الأحاديث الشريفة.

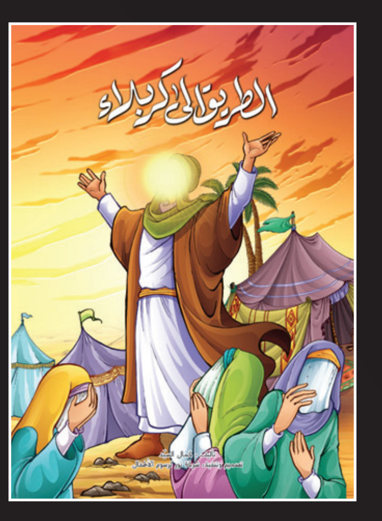
مكتبة أحباء الممتحنة

الحسيني الصغير



برنامج حسيني للأطفال يحتوي على مكتبة صوتية وأخرى مرئية، وعلى مكتبة قصصية وفلاشات حسينية متنوعة، وزيارة عاشوراء، والتعريف بالعتبات المقدسة، وتعريف مصور بأبطال كربلاء وثورة الإمام الحسين (عليه السلام) والحرم الحسيني وغير ذلك مما ينفع الأطفال في أيام عاشوراء.

الطريق إلى كربلاء



كتاب يروي أحداث خروج الإمام الحسين عليه السلام وعائلته وأصحابه (رضوان الله تعالى عليهم) من المدينة المنورة حتى وصولهم إلى أرض كربلاء، كما يروي أحداث واقعة كربلاء المؤلمة بشكل مبسط لأبنائنا الأعزاء لأخذ العبر والدروس من تلك الواقعة، يطلب من دار البراق.

قدوة البنات «زينب» بطلة كربلاء

زينب في اللغة اسم شجر حسن المنظر طيب الرائحة
وهو اسم للسيدة الحوراء بنت الإمام علي بن أبي طالب وفاطمة الزهراء (عليها السلام)..

وهي التي شاركت الإمام الحسين في كل مصائبه ومسيره إلى كربلاء وحضرت الواقعة المؤلمة يوم العاشر من المحرم وشهدت كل الحوادث الواقعة في ذلك اليوم، وبعد حرق الخيام تحملت المسؤولية برعاية النساء والأطفال الأيتام..

وبالرغم من أنها كانت في رأس موكب السبي إلى الكوفة ومن ثم إلى الشام.. إلا أنها التزمت كامل العفة والحجاب ولم يتمكن أحد من رؤيتها حيث كانت تستر نفسها، حتى لما خطبت في الكوفة وكذلك في الشام كانت ملتزمة بالستر والحجاب..

وهي التي صرخت في وجه يزيد قائلة: والله لن تمحوا ذكرنا..

وبالفعل بقى ذكرها وذكر أخيها وأهل بيتها على مدى الأيام وكل الفتيات الكرام يقتدون بها ويلتزمون بالعفة والحجاب لأن بطلة كربلاء هي قدوتهن..

لذا على الفتاة الممتحنة أن تختار لها أفضل اللباس الذي يسترها طيلة أيام محرم وصفر وتتذكر دائما السيدة زينب عليها السلام..

ياصريع كربلاء

العدد محرم الحرام ١٤٣٣هـ - إصدار براعم النهج - سدني